نحن نلعب معاً

هدف الدرس: أن نساعد الطفل ليلعب مع أصحابه بلطف وعدل

الشاهد الكتابى : كولوسى : 3: 12

الآية الذهبية : "ألبسوا ... لطفاً ، وتواضعاً، ووداعة، وطول أناة. (كولوسى 3: 12)

اقتراحات المعلم

من واقع حياة التلاميذ :

من مميزات الطفل فى هذه المرحلة من العمر أنه سريع الغضب وسريع الفرح ويثار بسهولة ويتحمس. ونتيجة هذا أنه يتشاجر بسهولة. ومع أنه يعترف بخطئه إلا أنه لا يحب أن يعتذر. راع هذه المميزات وأنت تقدم لهم هذا الدرس عن المطف والعدل فى لعبهم مع أصحابهم.

مادة الدرس

من منكم يعرف قواعد لعبة كرة القدم (أو أى لعبة أخرى محبوبة؟) لماذا وضعت هذه القواعد.

إذا خسر فريق، فماذا يقول له الفريق المنتصر؟ (نرجو كم حظاً أفضل فى المرة القادمة). وماذا يقول أفراد الفريق المهزوم للفريق الفائز؟ يهنئونهم بالفوز).

هل المسيح معنا ونحن نلعب؟ (نعم ، لأنه معنا فى كل وقت). إذاً هل نلعب بمحبة وعدل؟

سأحكى لكم اليوم قصة عن العدل فى اللعب...

حضر تلاميذ مدرسة الأحد قبل موعد الحصة، ليلعبوا معاً كرة القدم فى فناء الكنيسة، وانقسموا إلى فريقين، وبدأ اللعب. وبعد وقت اصاب أحد الفريقين مرمى الفريق الآخر، أو هكذا ظنوا. ولكن أفراد الفريق الآخر

رفضوا إحتساب الإصابة، لأنها فى رأيهم إصابة تسلل. وإحتدم النقاش بين اللاعبين .. نحتسب الإصابة ... لانحتسب الإصابة! وتطور النقاش إلى مشادة، ثم إلى مشاجرة!

وهنا جاء معلم مدرسة الأحد، وسأل عن سبب المشاجرة، وعندما عرف السبب قال لتلاميذه: "لكل لعبة أصولها وقواعدها، وهى الأصول التى نرجع إليها لمعرفة الخطأ والصواب، وهذه القواعد وضعت ليطبقها اللاعبون بدون جدل".

وقال يوسف، أحد اللاعبين: نحن نعرف القواعد، ونحن لانريد إحتساب هذه الإصابة بسبب التسلل، ويقول الفريق الآخر إنه لم يحدث تسلل".

فقال المعلم: "الهدف من اللعبة تقوية الجسم وتمضية وقت جميل وليس المقصود أن تكون من نتيجة اللعب مشاجرة. واللعب الممتاز، هو الذى لايتشاجر أبداً، فإذا أخطأ إعتذر، وإذا فاز على منافسة قال له: حظ سىء وإن شاء الله تنتصر فى المرة القادمة، فإذا فاز عليه منافسه قال له: حظاً سعيداً دائماً.

ثم قال المعلم: " هذا ما علمه لنا الرب يسوع. لقد علمنا أن نحب بعضنا وإن كنا نحب بعضنا بعضاً فكيف نتشاجر على هدف أحرزناه ونحن نلعب".

ثم سأل المعلم: "لماذا جئتم قبل موعد مدرسة الأحد لتلعبوا؟".

وأجاب يوسف : "لنمضى وقتاً وننمى أجسادنا".

فقال المعلم: "بالمحبة واللطف وتطبيق قانون اللعبة تمضون وقتاً طيباً وتنمون أجسادكم".

إقتراحات للحصة

أ - بدء الدرس وتطويره :

1 - ابدأ بالأسئلة عن قواعد اللعب ولماذا وضعت ، ثم اسأل: ماذا يجب أن نفعل ونحن نعرف أن يسوع معنا ونحن نلعب؟

2 - أحك قصة اللعب قبل مدرسة الأحد، وتعليقات المعلم.

3 - عدل مادة الدرس لتناسب واقع حياة تلاميذك.

ب - اسئلة ونشاطات :

دع التلاميذ يلعبون لعبة يحاولون فيها أن يكونوا لطفاء مع بعضهم، أعطهم فرصة إختيار هذه اللعبة.

جـ - إقتراحات للعبادة :

صلاة : " يارب علمنى أن أكون كريماً لطيفاً مع الآخرين وأنا ألعب معهم آمين".

تقييم الحصة

هل ساعدت أطفالى ليروا ضرورة العدل واللطف فى لعبهم ليزيد إستمتاعهم باللعب، وبالشركة بعضهم مع بعض؟